



٤ر٢١٣
ص • ب

صحيح البخاري ، تأليف البخاري ، محمد بن اسماعيل - ٢٥٦هـ • بخط محمد بن عبدالقادر بن عبدالقادر امقار ، سنة ١٢٨٣ - ١٢٨٨هـ

خ ١-٨ ، ٨ مج (٢١٧ ، ٢١١ ، ١٩٩ ، ٢٤٥ ، ٢٢٢ ، ١٩١ ، ٢٧٤ ، ٢٢٤ ق) ١٤س ٢٢×١٧٫٥سم

٥٣٦١

نسخة جيدة ، خطها مغربي مقروء • طبع

الاعلام ٦ : ٢٥٨ معجم المطبوعات ١ : ٥٣٤

١ - الكتب الستة ، الحديث أ - المؤلف د لنسخ ج - تاريخ النسخ جـ - الجامع الصحيح للبخاري

الحمد لله قابل كاتبه عفا الله عنه من أول الكتاب بالأصل فبان له

عام ١٢٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الفقيه القاضي أبو علي حسين بن محمد
ابن فيرة الصدفي رضي الله عنه قراءة مني عليه بمرسية
حرسها الله قال أنا الفقيه القاضي أبو الوليد سليمان بن
خلف الباجي رضي الله عنه قال أنا الشيخ أبو ذر عبد بن
أحمد بن محمد الهروي قراءة عليه في المسجد الحرام قال أنا أبو محمد

عبد الله

عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي بها سنة ثلاث وسبعين
وثلاثمائة وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي ببلخ
سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وأبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن
زراع الكشميهني بها قراءات عليه قالوا أنا أبو عبد الله محمد
بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري قال حدثنا أبو عبد الله
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري قال نا الحميدي عن سفيان
قال نا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخ محمد بن إبراهيم التيمي أنه
سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول إنما
الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى
الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته
إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر
إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن

اصل
بسم الله الرحمن الرحيم
كيف كان بدء الوحي
إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنا أوحينا
إليك كما أوحينا إلى نوح
والنبيين من بعده حدثنا
الحميدي صح

رضي الله عنه على المنبر

هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة
الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل
لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل
عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد
عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو
بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع
إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها
حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال
ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية ثم أرسلني فقال

حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة

اقرأ

٣

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على
خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد
العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله
أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما

قالت

جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن
توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد
الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها
المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي
وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري
وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا موسى
ابن أبي عائشة قال نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما
يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك صدرك
وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم

إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا
انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان قال نا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله قال أنا يونس ومعمر نحوه
عن الزهري قال أنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد
الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من
قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها
أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء
الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني

مكن يومئذ فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني
عنه أن قال كيف كان نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل
فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول
اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة
والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت
أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم
هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل
يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان

من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب
على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم
اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون
وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك
هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص
إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب
رسول الله الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل
فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك

يخالط بشاشته القلوب

بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم
الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر
حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناظور صاحب إيلياء وهرقل سقفا
على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس
فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين
نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا
ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك
فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به
ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل

قال

قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن
وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد
ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل
إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج
النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له
بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان
قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد
رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح
ابن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله عز وجل

ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم، وزدناهم هدى، ويزيد الله الذين اهتدوا هدى،
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم، ويزداد الذين آمنوا إيمانا.
وقوله عز وجل: أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا. وقوله
عز وجل: فاخشوهم فزادهم إيمانا. وقوله عز وجل: وما زادهم إلا
إيمانا وتسليما. والحب في الله والبغض في الله من الإيمان. وكتب
عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي: إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا
وسننا، فمن استكملها استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان،
فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها، وإن أمت فما أنا على صحبتكم
بحريص. وقال إبراهيم عليه السلام: ولكن ليطمئن قلبي.
وقال معاذ: اجلس بنا نؤمن ساعة. وقال ابن مسعود:
اليقين الإيمان كله. وقال ابن عمر: لا يبلغ العبد حقيقة التقوى
حتى يدع ما حاك في الصدر. وقال مجاهد: شرع لكم أوصيناك
يا محمد وإياه دينا واحدا. وقال ابن عباس: شرعة ومنهاجا
سبيلا وسنة. باب دعاؤكم إيمانكم.

حدثنا

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة
بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بني الإسلام
على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء
الزكاة، والحج، وصوم رمضان. باب

أمور الإيمان. وقول الله عز وجل: ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب، إلى قوله: وأولئك هم المتقون. قد أفلح المؤمنون الآية.
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال عن
عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان.

باب

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. حدثنا
آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل عن
الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. قال

أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت ابن عمرو
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وقال عبد الأعلى عن داود عن
عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا أبي نا أبو بردة بن عبد
الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل عن أبي بردة صح
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله
ابن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه أي الإسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب
من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله

عليه

عليه وعن حسين المعلم قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا يؤمن أحدكم
حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب
حب الرسول صلى الله عليه من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى
أكون أحب إليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن
علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه ح
وحدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده
والناس أجمعين باب

حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا أيوب عن أبي قلابة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان

أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله
وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

باب

علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية
النفاق بغض الأنصار

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو
أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا

ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل
القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا
محمد [ابن سلام البيكندي] قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا
إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله
أنا

باب

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان حدثنا سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه عبدا
الله كما يكره أن يلقى في النار باب
تفاضل أهل الإيمان في الأعمال حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم
يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون
منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما
تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب
حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون

على



علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ
أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو روح الحرمي بن عمارة قال
نا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله باب
من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي
أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم

أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا

فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير
الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى
رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا هو أعجبهم إلي
فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه
مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي

وعاد

11

وعاد رسول الله صلى الله عليه ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي
منه خشية أن يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

باب إفشاء السلام من الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والإنفاق من الإقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم
تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى قال
الله عليه أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال رأيت
يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم
رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك

بقول النبي صلى الله عليه إنك امرؤ فيك جاهلية وقال الله عز
وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب ويونس عن الحسن
عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين
تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا
ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت
رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك
امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه
تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن
كلفتموهم فأعينوهم باب ظلم دون ظلم

قال

[illegible] قيل [illegible] يا ابن السوداء

حدثنا

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني بشر قال محمد عن شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه أينا لم يظلم فأنزل الله إن
الشرك لظلم عظيم باب علامات المنافق
حدثنا سليمان أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن
أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا
قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه
كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا
اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن
الأعمش باب قيام ليلة القدر من الإيمان
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

نقيصه

منهن كانت فيه خصلة

عامر

باب الجهاد من الإيمان

حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة بن
عمرو بن جرير قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انتدب الله عز وجل لمن خرج
في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي أو تصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة
أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل
في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل باب

ثم أحيا ثم أقتل صح

تطوع قيام رمضان من الإيمان

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه باب

صوم رمضان احتسابا من الإيمان

حدثنا ابن سلام قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه باب

الدين

الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه أحب الدين إلى الله الحنيفية
السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب
الصلاة من الإيمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلا
تكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء أن النبي
صلى الله عليه كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار
وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن
تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد
صليت مع رسول الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت
اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه
قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا

قوله يشاد هكذا ضبط عليه معا وضبط
الدين بالنصب وفي المشارق بالرفع على ما لم يسم
فاعله وعند ابن السكن أحد إلا غلبه يعني الدين
وهو أبين وللأولى جعل الدين ومعناه يغلب
من يشاده وقال ابن حجر هكذا روايتنا بإضمار
الفاعل وثبت في رواية ابن السكن وفي بعض الروايات
عن الأصيلي بلفظ ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه وكذا هو
في طرق هذا الحديث عند الإسماعيلي وأبي نعيم وابن
حبان وغيرهم والدين منصوب على المفعولية وكذا
في روايتنا أيضا وأضمر الفاعل للعلم به وحكى صاحب
المطالع أن أكثر الروايات برفع الدين وروايتنا
مبني لما لم يسم فاعله وعارضه النووي بأن أكثر
الروايات بالنصب ويجمع بين كلاميهما بأنه بالنسبة
الروايات المغاربة والمشارقة ه

الذي مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل
الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم باب

حسن إسلام المرء

قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري
أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر
الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها
إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها حدثنا إسحاق
بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر
أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة تكتب له بمثلها

باب
أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت

فلانة

فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا
وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه باب
زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد
الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو
ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة
من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من
خير قال أبو عبد الله قال أبان حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي
صلى الله عليه من إيمان مكان من خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع
جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس قال أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين
آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الإسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه

مه / لا يمل الله

شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير

هو كعب الأحبار

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة. باب
الزكاة من الإسلام وقوله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن
أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا
هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله
عليه وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له
رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع
قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول
الله صلى الله عليه أفلح إن صدق. باب

اتباع الجنائز من الإيمان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف

ع

١٥

عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من اتبع
جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم
رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال نا عوف
عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه. باب

خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن
أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه كلهم يخاف النفاق
على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن
ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على التقاتل
والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون. حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال سألت أبا
وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. حدثني قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر

اتبع

التيمي

عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله
عليه خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت
لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا
لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس باب
سؤال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه عن الإيمان والإسلام
والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه له ثم قال جاء
جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه لوفد
عبد القيس من الإيمان وقوله ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل
منه حدثنا مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا أبو حيان التيمي عن
أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه بارزا يوما للناس
فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته
وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام
أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك

تراه

تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول
عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة
ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن
إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه إن الله عنده علم الساعة الآية
ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم
الناس دينهم. قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان حدثنا
إبراهيم بن حمزة قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني
أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه أحد باب

فضل من استبرأ لدينه

حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لعرضه
ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه
ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة
إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب
أداء الخمس من الإيمان

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس
يجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه
شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه قال من
القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة
وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله

وحده

وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب
ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان
والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام

وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي
صلى الله عليه ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا حجاج بن المنهال
قال أنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد

عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها
فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر
بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال
إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم
امرأتك

باب

قول النبي صلى الله عليه الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن
جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة
يقول عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن
شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك
له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا
لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي

صلى

صلى الله عليه قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته
على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر الله ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب

من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح ح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال نا
محمد بن فليح قال نا أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال بينما رسول الله في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة
يحدث فمضى رسول الله صلى الله عليه يحدثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما
قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل

عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر
الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله
فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن
يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه
عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ
فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين
أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا

وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت
واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو
الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله حديثين
وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي

عن

١٩

عن ربه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه وقال
أبو هريرة [عن النبي صلى الله عليه وسلم] يرويه عن ربكم حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي
فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة
فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد
الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي
فقال هي النخلة

باب العلم

والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة

واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال
للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن تصلي الصلاة قال نعم قال فهذه
قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج
مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ
فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال نا محمد بن
الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم
وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث
فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان
القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر
أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه
في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم
أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض

المتكئ

المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني سائلك
فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك
ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم
نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلاة الخمس في اليوم والليلة
قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا
الشهر من السنة فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله
أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت
به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد
ابن بكر ورواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب ما يذكر في المناولة
وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

الصلوات

وقال أنس بن مالك نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله
ابن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل
الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه حيث كتب لأمير السرية
وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه
على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه حدثنا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
كتب النبي صلى الله عليه كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا
مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في
يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب

باب من قعد حيث ينتهي
به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا
مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله
عليه بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان
إلى رسول الله صلى الله عليه وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله
عليه فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس
خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله قال ألا أخبركم
عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر ف
استحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله
عليه رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال أنا بشر قال أنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال ذكر النبي صلى الله عليه قعد على بعيره وأمسك إنسان

ح او بعقاله

بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه
سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه

باب العلم
قبل القول والعمل لقول الله عز وجل
فاعلم انه لا اله الا الله

فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ
وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال
انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون
وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله
عليه من يرد الله به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم وقال

ابو ذر لو وضعتم الصمصامة (السيف) على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال
ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار
العلم قبل كباره

علماء، وفي رواية حكماء

باب ما كان النبي
صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
قال كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة
علينا حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال
حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه قال
يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل
لاهل العلم اياما معلومة

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال

كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت
أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم
بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد بن
عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي
ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي
أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي قال نا سفيان قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت
ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه إلا حديثا
واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة

[illegible]

مثلها

مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا إسماعيل بن أبي خالد
على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد
الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا حسد إلا
في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر وقوله هل أتبعك على أن تعلمني الآية

حدثنا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن
ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه

حدث

تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه
يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال
هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له
إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان يتبع أثر الحوت في البحر
فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن

عباس

عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصبي الصغير

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى
إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال نا أبو مسهر قال حدثني
محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من
النبي صلى الله عليه مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد
حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال الأوزاعي أخبرنا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس

ابن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه يذكر شأنه قال أبي نعم سمعت النبي صلى الله عليه يذكر شأنه يقول بينما موسى في
ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى
بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت
الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى
لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما
قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال أنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها
أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة

أخرى

أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما
بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت
به قال أبو عبد الله قال إسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء
والصفصف المستوي من الأرض

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا
عمران بن ميسرة قال أنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر
ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال
لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر
النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا

سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة
ابن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري
ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة
ابن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر
فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه عن شيء قدم
ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب
الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن

عباس

عباس أن النبي صلى الله عليه سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ
بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا
المكي بن إبراهيم قال أنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل
يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت
عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام
فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي
فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وأثنى عليه ثم قال ما من
شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم
تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح
الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما
قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأ
جبنا واتبعنا وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به



وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى
الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان
والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم
فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال كنت
أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد
غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا
ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون
ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن
لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من

المغنم

وفي رواية بعضهم

وأن محمدا رسول الله

قوله وإقام وما بعده بالخفض عطفا على قوله بالإيمان بالله وحده وقوله ارجم بالإيمان بالله وحده تلا شاه

27

من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما
قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم

واحفظوا واخبروا به

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين
قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي
إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها
فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله
صلى الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد
قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب نا يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي
الله عنه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه ينزل يوما وأنزل

بن عبد الله

يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك
فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت
فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة
مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من
يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض
والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر
قال نا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن

اللقطة

اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم
استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت
وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك
أو لأخيك أو للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي
بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه
غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر
فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه
قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك
حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا

وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه هل بلغت ثلاثا

حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه انه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله

حدثنا محمد قال نا المحاربي قال نا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب

آمن

29

آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسماعيل عن أيوب عن عطاء وقال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد

أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

باب
كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري حدثنا عباس قال ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن هشام نحوه

باب من يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين قال واثنين حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا وعن عبد الرحمن ابن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا
فراجع حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب

ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي شريح أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به
النبي صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين
تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة
من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي
شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة يعني البلية حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن
ابن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب
وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه كان ذلك ألا هل بلغت مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

٢١

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن
حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه لا تكذبوا علي
فإنه من كذب علي فليلج النار حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد عن
عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكني سمعته يقول من
كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه قال من
تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني
فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام قال أنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال

قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه
الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر
حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك
النبي صلى الله عليه فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل
أو الفيل كذا قال أبو نعيم واجعلوا على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل
وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه والمؤمنون ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل
لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى
شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو
بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال
اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر
يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه إلا الإذخر
إلا الإذخر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان نا عمرو أخبرني وهب بن
منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه

أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه
معمر عن همام عن أبي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي
صلى الله عليه وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن
النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط
قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة وعمرو
ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من
الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن

شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن
رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم قال نا
شعبة نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه عندها في
ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام
ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن
يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه
ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي
هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت
حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم
إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار
كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه

لشبع

لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا أحمد بن أبي
بكر قال نا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قلت
يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف
بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
نا ابن أبي فديك بهذا وقال يحذف بيده فيه حدثني إسماعيل قال حدثني أخي عن
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم
قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال نا شعبة أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن
جرير أن النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب
ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم
فيكل العلم إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا عمرو أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى
آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قام موسى
النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم
منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم
فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند
الصخرة وضعا رءوسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر
سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح
قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم
موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني

إسرائيل

إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت
وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي
لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى
لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى
من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية
بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة
وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما

إلى الله

لتغرق

نسيانا

فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال موسى لو
شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا
ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال
رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله
حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا

حرج

حرج

باب قول الله عز وجل وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو
يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه
فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه
فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا
من العلم إلا قليلا قال الأعمش هي كذا في قراءتنا مكرر

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قال لي
ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير

بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله

عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

حدثنا عبيد الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا معاذ ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا أخاف أن يتكلوا

هذا يقع في الثلاثيات لان ما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة ... ابو الطفيل صحابي

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء

الانطار

الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

أبي فقال

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد
حدثني قتيبة حدثنا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل
فقال رسول الله صلى الله عليه يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من
الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه
قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله
حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أن رجلا سأله ما يلبس المحرم
فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا تحت الكعبين. آخر كتاب العلم وأول كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة

فاغسلوا

فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين
قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا
مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا
فعل النبي صلى الله عليه

باب لا تقبل صلاة بغير طهور
حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا تقبل صلاة من أحدث حتى
يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء
والغر المحجلون من آثار الوضوء
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال
رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه (يتوضأ)
يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم
أن يطيل غرته فليفعل
باب

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله

صح

خ سعـ قال العيني كان شكلا في المتن يشبه أن يكون فقام ويشبه أن يكون فقال ويشبه بفعل أمر [illegible] وقال ابن [illegible] فقام من الليل [illegible] يحتمل غير ذلك ه وفي المشارق فقام رسول الله من الليل كذا لابن السكن وعند الجماعة فقام والأول الصواب لا يعرف فلما كان في بعض الليل قام رسول الله فتوضأ ويبينه قوله في الرواية الأخرى فقام رسول الله حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل ثم قال استيقظ رسول الله ثم ذكر قيامه للصلاة ه ابن حجر ولا ينبغي الجزم بخطأ لا توجيهه كما مر وهو أن الفاء في قوله فلما تفصيلية هي الجملة الثانية وإن كان مضمونها مضمون الأولى أو كان المغايرة بينهما بالإجمال والتفصيل

صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس

أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة
من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما
وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم
مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ
غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه
يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما
ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت أنسا يقول
كان النبي صلى الله عليه إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث
تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال

موسى

٣٠٦

موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد
أن يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم نا ورقاء عن عبيد الله
ابن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له
وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب
الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أتى أحدكم الغائط فلا
يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى
بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون

إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

باب خروج النساء إلى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله الحجاب حدثنا زكرياء قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت

حدثنا

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا يزيد قال نا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة

من مآءٍ

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله عن النبي صلى الله عليه قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا



حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن

باب لا يستنجى بروث

حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن

يسار عن ابن عباس توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحسين بن عيسى قال انا يونس بن محمد قال انا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره عن حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان ابن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا [واستنشق] الى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال الا احدثكم حديثا

لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه [في الاناء] فان احدكم لا يدري اين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن
عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا
نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه
رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل
يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت رجل
النبي صلى الله عليه يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه غفر

باب غسل الأعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة

وكان

وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم
صلى الله عليه قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من
أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان
إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة و
رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم
التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يمس
إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما
الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ
بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد

وقال

وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحاق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس

عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه كانت الكلاب تقبل وتدبر في
المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم
فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد
معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب
آخر

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر

لقوله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود
أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك
في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره
أو أظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء
إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع
فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن
ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء

وأهل

وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ
وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم
ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب
قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي
ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد قال
نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة قال نا جرير
عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي رضي الله
عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت
المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن
عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله
عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغـ

ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك
عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك حدثنا
إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه
يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب
حدثنا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال أنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة فجعلت أصب
عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك حدثنا
عمرو بن علي قال أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني
سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة

ب

ابن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ
فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء
وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى إذا
انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله
عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه

فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت
أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل
أو قريبا من فتنة المسيح لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك
بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو
محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا

الرجال

فقد

فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت
أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله

لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل
تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد
الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى المازني عن
أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم
فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل
بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ
منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثني موسى قال نا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن

عمرو

سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم
أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل
وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فمسح رأسه
فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه. حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه
فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين
يديه عنزة. وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما
ونحوركما. حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن
سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو

والعصر ركعتين

الذي

الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة
عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله
عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه

باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال
سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم
توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين
كتفيه مثل زر الحجلة

وجع

باب

من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه
عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو
مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين
مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين
ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الرأس مرة

حدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه قال
شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه
وسلم فدعا من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل (بتور)
يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء
ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه في الإناء فغسل
يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل
بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه حدثنا
موسى قال نا وهيب وقال مسح برأسه مرة

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان الرجال والنساء يتوضؤون
في زمان رسول الله صلى الله عليه جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وضوءه على المغمى عليه

حدثنا

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول جاء رسول الله صلى الله عليه يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني
كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس قال
حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي
رسول الله صلى الله عليه بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن
يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة
حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه حدثنا أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن
أبي سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ

فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر
وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها قالت
لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد به وجعه استاذن أزواجه في أن
يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين تخط رجلاه في
الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن
عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي رضي الله
عنه وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه قال بعدما دخل
بيته واشتد وجعه أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي
أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه
ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج
إلى الناس

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال أنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه
قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي

صلى

صلى الله عليه يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات
ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل
يده فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين [مرار]
مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه فأدبر به وأقبل ثم غسل
رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ حدثنا مسدد
قال أنا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من
ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال
أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين
السبعين إلى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا أبو نعيم قال أنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا [أنسا]
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة
أمداد ويتوضأ بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا أصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني أبو

النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال
نعم إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه فلا تسأل عنه غيره وقال موسى
ابن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله
نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال انا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد
ابن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة
عن رسول الله صلى الله عليه أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها
ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا
أبو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يمسح على الخفين وتابعه
حرب وأبان عن يحيى حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا
الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه رأيت النبي
صلى الله عليه يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي
سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه

باب

إذا

إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا أبو نعيم قال انا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب

من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

وأكل أبو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو
ابن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض

من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد

عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى
خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري
فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

نا أصبغ قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما. تابعه يونس
وصالح بن كيسان عن الزهري.

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يستغفر فيسب نفسه

يرقد

حدثنا

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا
ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن
عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف
كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث. حدثنا خالد بن
مخلد قال نا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار
قال نا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر
حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر فلما صلى
دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي
صلى الله عليه إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر

م
المرتين او

النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان مكة فسمع صوت إنسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه يعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم
دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له
يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا أو إلى
أن ييبسا

صح
اولا

باب

ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه لصاحب القبر كان لا يستتر من
بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال أنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني
عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به

باب

حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن خازم قال نا الأعمش
قال عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه

بقبرين

بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من
البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال نا الأعمش قال
سمعت مجاهدا مثله

باب

ترك النبي صلى الله عليه والناس الأعرابي
حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام قال نا إسحاق عن
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال
دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي في المسجد
فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه دعوه وهريقوا

على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا خالد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المومنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه فأجلسه رسول الله صلى الله عليه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن
أسماء قالت جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا
تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه
حدثنا محمد هو ابن سلام قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن
عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك
فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل
صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب في غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله هو ابن المبارك قال نا عمرو بن
ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى
الله عليه فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال
نا يزيد قال نا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة ح

وحدثنا

وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون عن سليمان
ابن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن
ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت
عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة
وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل
المني من ثوب النبي صلى الله عليه ثم أراه فيه بقعة أو بقعا باب

أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال هاهنا وثم
سواء حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال قدم ناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي

أناس

صلى الله عليه بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا
قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث
في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت فقطع
أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال
حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره
أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا
وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة
أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها

وكلوا

وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن قال نا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها
فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة
حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل
الله تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما واللون لون الدم
والعرف عرف مسك

باب الماء الدائم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد
أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن
أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر

المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن

عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وكان ابن المسيب

والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم فصلى ثم أدرك

الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة

عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه

ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا إبراهيم

ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن

مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه كان يصلي عند البيت وأبو جهل

وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني

فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر

حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا

أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل

بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه

حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم

عليك

وقال — مصلى — أنا — الغنم — أغني

عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة

في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة

ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن

أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت

الذين عد رسول الله صلى الله عليه صرعى في القليب قليب بدر

عمارة بن الوليد

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه زمن حديبية

فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف رجل

منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال

ثنا سفيان عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه في ثوبه قال أبو عبد

الله طوله ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال

سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب

لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم

أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال كل شراب أسكر
فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا
محمد قال نا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي
وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله
عليه فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه
فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به
جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه فاستن حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك
في فيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص

فاه



فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال
أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك
الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله
اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن منصور عن
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه إذا أتيت
مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم
أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت
وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به
قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك

الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم
تشكرون وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم
سكارى إلى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه كان
إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم
يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه
ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه
وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم

أفاض

أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من
إناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال
حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا
وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه فدعت
بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب
قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن أبي
إسحاق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده
قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر

كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخيرا منك ثم أمنا في ثوب حدثنا أبو
نعيم قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن
عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان
ابن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا
أبو نعيم قال ثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال
قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل
من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها
على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت

فيه تجوز بلا إيضاح

ويفيضها على رأسه

كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره
ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض
على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

بيده

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن
ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال حدثني

أبي الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت
صببت للنبي صلى الله عليه غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل
فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل
فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي
صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك
بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل
رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ

ولم

ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد تختلف أيدينا فيه حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة مثله حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله
بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله
عليه والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب عن
شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه
حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن

سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما
مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده
بالأرض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه
ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من أفرغ
بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة
بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته
فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة
أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض
أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل
رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة

فقال

فقال بيده هكذا ولم يردها

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم
ابن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن
كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما
ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال نا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يدور على نسائه
في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أوكان
يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة
إن أنسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي
والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل

النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك

باب من تطيب

ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب تخليل الشعر

حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم

اغتسل

اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أن قد أروى بشرته أفاض عليه (أنه) الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وإناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ

في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد

غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال أنا الفضل بن موسى قال أنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وضوءا لجنابة فأكفأ بيمينه على يساره (بشماله) مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

باب

إذا ذكر في المسجد أنه جنب خرج كما هو ولا يتيمم — خرج

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما
فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب
فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر
فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي
عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى
الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم
صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها
ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على
رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم

ياخذ

ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت
بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى
على شقها الأيسر

باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر أفضل

وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق
أن يستحيى منه من الناس حدثنا إسحاق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم
إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى
أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر

ففرّ الحجر بثوبه فجمح موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل
إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. فقال
أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر. وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب
فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى
قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك. ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة
عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بينا أيوب يغتسل
عريانا.

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ
بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن الأعمش

عن

جمح

الندب أثر الضرب

عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه
على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض
ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى
فغسل قدميه. تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها
أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل
إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا يحيى قال أنا حميد قال أنا بكر

عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة
وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة
قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن
لا ينجس. باب

فانخنست
ويروى فانبخست

الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن
لم يتوضأ. حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع
نسوة. حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا حميد
عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت
ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله
إن المؤمن لا ينجس. باب

كينونة

كينونة الجنب في البيت

حدثنا أبو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي
سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب قالت
نعم ويتوضأ. حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه أيرقد أحدنا وهو
جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب. باب

الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا
أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة. حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى
عمر النبي صلى الله عليه أينام أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار

عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا أبان قال ثنا قتادة قال أنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم

يمن

يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر إنما بيناه لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله يحب التوابين ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على

اللهم صل على صاحب التاج

بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه أكثر

باب الأمر بالنفساء إذا نفسن

باب الامر للنساء اذا نفسن

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وأنا حائض حدثنا إبراهيم

بن

ابن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أنا هشام بن عروة عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحايض

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عايشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حايض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حايض حدثنا إسماعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال نا أبو إسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عايشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حايضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا

ابر

أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسايه أمرها فاتزرت وهي حايض ورواه سفيان عن الشيباني

باب

ترك الحايض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس
بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على
كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم
ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة
فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال
الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج

خ ويا أهل

العام

العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم
فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي
الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة
كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة

فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

اعتكاف المستحاضة

حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده

حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

[illegible]

باب

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

ثم غسلته

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ورواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

زوجها

[illegible]

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم

حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور ابن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم

يشبه أن يكون ابن جعفر بن أعين / أبو زكرياء البخاري عنه صح / مع أسماء بنت شكل عنه صح

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه استحيا وأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

منى

[illegible]

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني

لو أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج
وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي
بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن
أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم
يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب

مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى وكل
بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد
أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق وما
الأجل فيكتب في بطن أمه

باب

كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من
أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه
ومن أهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة
ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط
وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد
الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب

إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول
لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد
بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما
كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال

سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت
الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب

لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع
الصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت
فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا
به أو قالت فلا نفعله

باب

النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى
الله عليه في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها

فقال

تقضي

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني
معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو
صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة

باب من أخذ ثياب الحيض

سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت
نعم فدعاني فأضجعني معه في الخميلة

باب

شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين

ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني

خلف بحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على
المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن
لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي
سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض
وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة
فقلت آلحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت

في شهر ثلاث حيض

وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز
وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي
وشريح إن جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه انها حاضت

ثلاثا



ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال
إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال
معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام
قال النساء أعلم بذلك حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال أبو أسامة
قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة ابنة أبي حبيش
سألت النبي صلى الله عليه قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا
إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي
وصلي

باب

الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم
عطية كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا

باب

عرق الاستحاضة

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال معن بن عيسى عن

ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول
الله صلى الله عليه عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت
تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الله بن أبي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول
الله إن صفية قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه لعلها تحبسنا
ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن
أسد قال وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره
إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص

باب

إذا

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت
الصلاة أعظم حدثنا أحمد بن يونس عن زهير قال هشام بن
عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة
فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

عن عروة

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا أحمد بن أبي سريج قال شبابة قال شعبة عن حسين
المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها
النبي صلى الله عليه فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال يحيى بن حماد قال أبو عوانة
من كتابه قال سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا لا تصلي
وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي على خمرته

سجادة صغيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات
الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام معه
الناس وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت
عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه

على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه حين أصبح على غير ماء فأنزل الله
آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته

باب

إذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله
صلى الله عليه رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا
فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد
بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا
جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر

إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله

فتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

قصد بما ورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل أحيانه

باب المتيمم هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

٧٦

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن ابن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر أنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفان حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

عن أبيه

باب

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو
متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها
حدثنا مسدد بن مسرهد قال نا يحيى بن سعيد قال حدثنا
عوف قال انا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر
منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان
ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا
لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس
وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ
شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار

غير

غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس
فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما
منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى
إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه
أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء
فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها
فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا
خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا
بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه
المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في
الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن

أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي
قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وأيم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل
إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها
طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها جعلوه خ
قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت
أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني
رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله
إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة
فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان
المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم
الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا
فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله
صبأ خرج من دين إلى غيره. وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب

يقرؤن

٨٠

يقرءون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا
أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا
بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو
موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت
لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قلت عليهم
فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر
ابن حفص قال نا أبي عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند
عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا
أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى فقال أبو يجد
موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك
قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد فقال

أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله
ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء
أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال أبو معاوية عن الأعمش عن
شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال
له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي
فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم
الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال
أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى
الله عليه في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد
كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك

أن

أن تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها
ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله
ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت
مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت
فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه
فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة باب
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران
بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم
فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فإنه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء وقال ابن عباس
حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي

صلى الله عليه وسلم بالصلاة والعصر والعشاء حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال
من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء
الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم
وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل
الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح
قال

وانا بمكة

الى

قال انس فذكر انه وجد في السماوات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم
صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه
وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس
فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم
مرحبا فقال بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا
حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم
وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي
خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض
الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان

صريف

امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت
وضع شطرها فقال [راجع ربك صح] فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت
اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق حتى انتهى بي الى
سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك نا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين
قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر **باب وجوب الصلاة**
في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى
ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة في اسناده نظر ومن صلى في الثوب
الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا يطوف بالبيت عريان نا محمد بن اسماعيل قال نا يزيد بن ابراهيم — موسى صح
عن

112

عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض [يوم العيدين صح] وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء نا عمران قال نا
محمد بن سيرين قال حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **باب عقد الازار على القفا في الصلاة** وقال ابو
حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم
على عواتقهم نا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني
واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده — المنكدر
من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل
تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك
واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نا مطرف
ابو مصعب قال نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
قال رايت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب **باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا**

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه
على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قالت أم هانئ التحف
النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه
ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر
بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف
بين طرفيه ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني
أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه ثنا عبيد بن إسماعيل
قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا
به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ثنا إسماعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا
مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال
من

من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته
فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت
يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى ثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان باب
إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه ثنا أبو عاصم عن مالك
عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه صح
شيء ثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال أبي
سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد
أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف
بين طرفيه باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن
الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت
به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي
فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب قال فإن كان واسعا
فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله
عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان وقال
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب

الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها

المجوسي لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب
اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى
قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة
بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة
خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى

٢٢٥

حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده
من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه
للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهية التعري في الصلاة
حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكرياء بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن
دينار سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له
العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة
قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد
ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم باب الصلاة في القميص والسراويل
والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال
أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا
جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص
في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء

في تبان وقباء وفي تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء ن عاصم بن
علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء ن قبيصة بن عقبة قال نا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد ن اسحق قال ن يعقوب ابن ابرهيم
قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
يوم

مبتذل

يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله عليا ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلاة بغير رداء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه
موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع
قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي كذا باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وعن
جرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة
قال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس
اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم وقال
ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان
وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ن يعقوب

ابن ابراهيم قال نا اسماعيل بن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة
بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف
ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر
وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن
فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل
القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم
فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني
الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال
يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية
فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة
قريظة لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها والنضير
صح جارية النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها

قال

قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا
حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق قال صح
جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا
فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه
قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب في كم تصلي المراة في الثياب وقال عكرمة لو
وارت جسدها في ثوب لاجزته نا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات
في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد باب
اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها نا احمد
ابن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي

إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا
عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته
وما ينهى عن ذلك. حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام
لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه. حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي
هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر. حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم
ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس
يبتدرون

٨٨

يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب
منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس
ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال أبو عبد الله
ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى
تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة
على سقف المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي
بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أبو حازم قال سألوا سهل
بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه
فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد
على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع

القهقرى حتى سجد بالأرض قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني
احمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فإنما اردت ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا بأس ان يكون الامام اعلى
من الناس بهذا الحديث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يُسأل
عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه
وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع
فأتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما
سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما
ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا
فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب اذا اصاب ثوب المصلي
امرأته اذا سجد** حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا
سليمان

سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض
وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب
الصلاة على الحصير** وصلى جابر وابو سعيد في السفينة
وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا
فقاعدا حدثنا عبد الله قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت النبي صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال
انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين ثم انصرف **باب الصلاة على الخمرة** حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله
ابن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على

الخمرة باب الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال
انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه
نا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله
اعتراض الجنازة نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد
عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان
عليه باب السجود على الثوب في شدة الحر
وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة
ويداه



57

ويداه في كمه نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل
قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب
من شدة الحر في مكان السجود باب الصلاة في النعال حدثنا
آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي
قال سألت انس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم باب الصلاة في الخفاف نا آدم قال نا شعبة عن الاعمش
قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله
بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم
لان جريرا كان من آخر من اسلم نا اسحاق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه
وسلم فمسح على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود اخبرنا
الصلت بن محمد اخبرنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة
انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة
قد

ما صليتَ أحسبه قال لو مُتَّ باب يُبدي ضبعيه ويجافي في السجود
أخبرنا يحيى بن بكير قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن
عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف
رجليه القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عمرو بن
عباس قال ثنا ابن المهدي قال ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن
سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم
الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته
ثنا نعيم قال ثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا
فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على
الله وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال ثنا حميد قال ثنا أنس
عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله ثنا خالد بن الحارث
قال ثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال يا أبا حمزة وما
يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا
وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على
المسلم باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق
ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد
عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا
قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة
فننحرف ونستغفر الله تعالى وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قوله تعالى واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار

قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين
الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن
عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل
له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن
عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما
بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم
خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
قال أنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى
خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب

باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة

قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن
رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل
قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء
من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل
لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار
في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى
توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير
عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل

ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا صح

ما استقبل القبلة قال حدثنا عثمان قال جرير عن منصور عن
علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم
لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة
شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل
القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو
حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم أنسى
كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر
الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء
في القبلة ومن لا يرى الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة
وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس
بوجهه ثم أتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن
انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا
من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه
يكلمهن

٩٢

يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى
الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى
ابن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين
باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه
بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين
القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه
ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل
هكذا ن عبد الله بن يوسف قال ا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة
فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق
قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى ن عبد الله بن يوسف قال
ا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو
نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال المخاط
ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا
فلا ن موسى بن إسماعيل قال ا إبراهيم بن سعد قال ا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة
فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة
حدثنا يحيى بن بكير قال ا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله
صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال
سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله باب
ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا
آدم قال ن شعبة قال ن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه

فلا يبزقن من بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
نا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها
بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد
نحوه باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال البزاق
نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها باب
دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام
في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
او تحت قدمه فيدفنها باب اذا بدره البزاق فليأخذ
بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا زهير قال
حدثنا

٩٥

حدثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة
فحكها بيده ورئي منه كراهية او رئي منه كراهيته لذلك
وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او
ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او
تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض
قال او يفعل هكذا باب عظة الامام الناس في اتمام
الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله
ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا
يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس
بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي
المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما
اراكم باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها. باب القسمة وتعليق القنو في المسجد. قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان. وقال إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله اؤمر

بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم. باب من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب فيه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله سمع أنسا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي أأرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال لطعام فقلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم. باب القضاء واللعان في المسجد. حدثنا يحيى قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد. باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله

أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك فأشرت له إلى مكان
فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب المساجد
في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي
فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن
آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي
في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي
لك في بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقال رسول الله
عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه
على

على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار
ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن
الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله
إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى
وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه
فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك
باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ
برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه
كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها
مسجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور وراى عمر
انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة تلك
نا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع
وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف
فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملا

وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي
حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد
فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان فيه
ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل
فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم
معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم
قبل ان يبنى المسجد باب الصلاة في مواضع الابل حدثنا
صدقة بن الفضل قال نا سليمان بن حيان قال نا عبيد الله

عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما
يعبد فأراد به الله وقال الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى
الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت
الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار
فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع باب كراهية الصلاة في المقابر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا
تتخذوها قبورا باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب
ويذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا
باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم
باب

باب الصلاة في البيعة وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم
من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة
إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت
فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم
إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله باب
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد

ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة

باب نوم المراة في المسجد

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون

يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم

فقال كان بيني وبينه شيء فغاضبني
يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين
هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب
قم ابا تراب ثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن ابيه
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اهل الصفة ما منهم
رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها
ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده
كراهية ان ترى عورته باب الصلاة اذا قدم من سفر وقال
كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ
بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال
نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان

لي عليه دين فقضاني وزادني باب اذا دخل المسجد فليركع
ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس باب الحدث في المسجد ثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه باب
بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد
النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر واياك
ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم
لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان قال ثنا نافع ان عبد
الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه

مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر
شيا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة
كثيرة وبنا جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من
حجارة منقوشة وسقفه بالساج باب التعاون في بنا المسجد
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية حدثنا مسدد قال
نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس
ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا
هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى
على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى
الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى
الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن
باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر
والمسجد حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى امراة مري غلامك
النجار

النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد قال نا عبد الواحد
ابن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك
شيا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شيت فعملت المنبر باب
من بنا مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد
الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه
حين بنا مسجد الرسول صلى الله عليه انكم اكثرتم واني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنا مسجدا قال بكير حسبت انه قال
يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة باب
ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة قال
نا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا
بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال من مر في شي من مساجدنا

او لم اسوأ فقال النبي عليه ... لا يعيرك بكم مسلما باب
الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت
يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس
قال ابو هريرة نعم باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد
ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم
باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة
تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء
لي

لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت
اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته
ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس
له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان
بريرة ولم يذكر صعد على المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب
عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة
سمعت عائشة باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان
له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا

وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع

عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد

فمات فسأل النبي صلى الله عليه عنه فقالوا مات فقال أفلا كنتم آذنتموني

به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليه باب

تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش

عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل الآيات من سورة البقرة

في الربا خرج النبي صلى الله عليه إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم

تجارة الخمر باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني

محررا: محررا للمسجد يخدمه حدثنا أحمد بن واقد قال نا حماد عن ثابت

عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا

أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبرها باب

الأسير أو الغريم يربط في المسجد حدثنا إسحاق بن إبراهيم

قال نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي

البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه

وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا

إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد

من بعدي قال روح فرده خاسئا باب الاغتسال إذا أسلم

وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس

إلى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال

حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي

صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال

له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج

إليه النبي صلى الله عليه فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى

نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد

أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد

للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله

ابن نمير قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد

يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو
جرحه دما فمات فيها باب ادخال البعير
في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله
عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب
البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور باب
حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله
عليه خرجا من عند النبي في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين
بين ايديهما

يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما
واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والممر في المسجد
حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد
الله بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا
الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان
ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي
في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي

مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمنّ علي في نفسه
وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا
لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سُدُّوا
عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر باب
الأبواب والغلق للكعبة والمساجد قال
أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج
قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن
عباس وأبوابها حدثنا أبو النعمان وقتيبة ابن سعيد قالا
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق
الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين
قال

قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى باب دخول
المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد
أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أُثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب
رفع الصوت في المسجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر
ابن المديني قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا
الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن
السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت
فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما
فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو
كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد
رسول الله صلى الله عليه حدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك

أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج
إليهما رسول الله صلى الله عليه حتى كشف سجف حجرته
ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله
فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد
فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه قم
فاقضه باب الحلق والجلوس في المسجد
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي
الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان
يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه أمر
به حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن

عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى
الله عليه وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى
مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد
صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر
حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى
عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال
بينما رسول الله صلى الله عليه في المسجد فأقبل ثلاثة
نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وذهب
واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما الآخر
فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال
وأما الآخر فأدبر ذاهبا صح
ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه
الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما

الآخر ولا غير ذلك رضي الله عنه ١١٨

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر يكون للناس فيها

وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل

وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا
يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا
لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من
المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن
عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد
قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا
وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد
إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه
خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت

تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر
له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه

باب

تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله
ابن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إن المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه حدثنا إسحاق شد
قال نا ابن شميل قال أنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو العشي
هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة
في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان
من أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول

الله

١١٠

الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو
اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع
رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين
قال ثم سلم

باب

المساجد التي على طرق المدينة والمواضع
التي صلى فيها النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا
موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي
فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في
تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك
الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة
كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا
إبراهيم بن المنذر الحزامي قال نا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة

عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كان ينزل بذي
الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي
الحليفة وكان إذا رجع من غزو كان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط غزو
بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي
الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على
الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه
كثب كان رسول الله صلى الله عليه ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء
حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن
عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى حيث المسجد الصغير الذي دون
المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى صلى النبي
الله عليه يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد
على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر
رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء
وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين

المنصرف



المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك
المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد
الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي
فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر
عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله
عليه كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه
حين الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة
بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق
وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك
المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند
سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج
بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد
الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه نزل عند سرحات عن

يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه
وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي
أقرب السرحات الى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه
أن النبي صلى الله عليه كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة
حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وأنت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق
الا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة
ومصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد
الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل
الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف
الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه أسفل منه على الأكمة السوداء
تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من

الجبل

الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب

سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا اسحاق قال
نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه كان اذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي
اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت
أبي أن النبي صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين
والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب

قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة. حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة أن تجوزها

باب

الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي إليها

باب

الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء

فتوضا

فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها. حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

باب

السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب

الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى ابن عمر رجلا بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها. حدثنا

ع صح

المكي قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي
عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة
عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة
عندها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر
عن أنس قال لقد أدركت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري
عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن
ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن
طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت أول الناس دخل على أثره فسألت (خ: وكنت)
بلالا أين صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة

الحجبي

الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه
وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال إسماعيل حدثني مالك فقال عمودين
عن يمينه

باب

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل
الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا (خ: قريب)
من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحدنا بأس إن صلى في أي نواحي البيت شاء

باب الصلاة

إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان (خ: كان)
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض
راحلته فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

(في الحاشية: قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله)

باب الصلاة إلى السرير

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي

ا ع لحافه

باب

يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوي قال نا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد

ليجتاز

ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان

من أبي سعيد

باب

إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة

باب استقبال

الرجل الرجل وهو يصلي

وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وإنما هذا إذا اشتغل به فأما إذا
لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة
الرجل. حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا
يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد
رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة
على السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا وعن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه.

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة
على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت.

باب التطوع خلف المرأة

حدثنا

١١٦

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي
في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح.

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة
الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله
لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وأنا على السرير بينه وبين القبلة
مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله
عليه فأنسل من عند رجليه. حدثنا إسحاق قال أنا يعقوب
ابن إبراهيم بن سعد قال نا ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة

قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة نحوه

ابن شهاب

يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يقوم
فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله

باب

إذا حمل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول
الله صلى الله عليه كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد
وضعها وإذا قام حملها

باب

إذا صلى إلى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا هشيم عن الشيباني عن عبد
الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني ميمونة بنت الحارث قالت كان

فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي
حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني
سليمان قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي
صلى الله عليه يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض
ثيابه

باب

هل يغمز الرجل امرأته عند السجود
لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا
القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني
ورسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة
فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب

المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا أحمد بن إسحاق قال نا عبيد الله بن موسى قال

نا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله
صلى الله عليه قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل
منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى
فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين
كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وضعه
بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم
على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت
تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت
عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة قال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم
عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد
الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وأتبع أصحاب القليب لعنة

كتاب



١١٦

كتاب
مواقيت الصلاة
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

مواقيت الصلاة وفضله وقوله
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما
فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما
وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة
أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم
صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم
قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو إن جبريل هو أقام

رسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن
أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب

منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة

ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد
عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام عمرا
فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله
إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا
إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب البيعة على إقام الصلاة

حدثنا

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال نا
قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب تكفير الصلاة

باب

الصلاة كفارة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني
شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة قلت أنا كما قاله قال
إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده
وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس
هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها
بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح
قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم
كما أن دون غد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا

أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا
قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي
عن ابن مسعود أن رجلا [أبو اليسر] أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه
فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي
كلهم

باب

فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة
قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول
حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله [ابن مسعود] قال سألت النبي
صلى الله عليه أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم
أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب

الصلوات

١٢٠

الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن
لوقتهن في الجماعة وغيرها

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه
كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا
قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب

في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي عن غيلان عن
أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه قيل
الصلاة قال أليس صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا
عمرو بن زرارة قال نا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن
عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت

على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف
شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر
ابن خلف نا محمد بن بكر البرساني قال أنا عثمان بن أبي رواد نحوه

باب
المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن قتادة عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا
يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة
لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال
شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه لا يبزق في
القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا
حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب

وإذا

١٢١

وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه

باب الإبراد
بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر عن سليمان قال صالح
بن كيسان نا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد
الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه
أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد
ابن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه الظهر فقال أبرد
أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر
فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول حدثنا
علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا اشتد الحر فأبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت

رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون
من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه
سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب

الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا مهاجر أبو الحسن
مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا لبني
مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى
رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح جهنم
فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ
تتميل

باب

وقت

وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس فصلى
الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم
قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم
ما دمت في مقامي فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام
عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر
أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان النبي
صلى الله عليه يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين
الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب

الى اقصا المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ
قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك كنا اذا
صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه بالظهائر فسجدنا على ثيابنا
اتقاء الحر باب

تاخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن عمرو وهو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى
بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال
ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا

ابراهيم

خ ورجع
خ يرجع
خ ثم رجع

جمع الملوم جمع بتقديم والتاخير له جمع تاخير الظهر الى العصر على الجمع الصوري ويقع

ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا
قتيبة قال انا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها
حدثنا ابو نعيم قال انا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي صلاة العصر والشمس
طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك
ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عوف عن سيار
ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف
كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير
التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان
يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم

قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر
ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر. حدثنا
ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف
قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم
خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله
عليه التي كنا نصلي معه.

باب

وقت العصر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة

وبعض

وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه. حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا
نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب

إثم من فاته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما
وتر أهله وماله. قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت
له قتيلا أو أخذت ماله.

باب

من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا هشام قال أنا يحيى بن
أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي
غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة

العصر فقد حبط عمله

باب

فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا اسماعيل
عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في
رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
قال اسماعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب

باب

من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر
قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح
قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب
الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت
هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال

وحين ... الى غروب الشمس [illegible] الى الغروب

الله قال هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء

حدثنا أبو كريب قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى

عن النبي صلى الله عليه مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر

قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا

إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا

حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما

فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين

اعملوا

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا

محمد بن مهران قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال نا أبو النجاشي مولى

رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي

المغرب مع النبي صلى الله عليه فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع

نبله حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن

سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد

الله

الله فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس

نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا

عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه

يصليها بغلس حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن

أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب إذا توارت

بالحجاب حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار

قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه سبعا

جميعا وثمانيا جميعا

باب

من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث

عن الحسين قال نا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي

صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول

الأعراب هي العشاء

باب

ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين
العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد
الله والاختيار أن يقول العشاء لقوله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر
عن أبي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم
بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال
أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو
أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله
قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس
العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم فإن رأس مائة
سنة منها لا يبقى ممن على ظهر الأرض أحد

وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء

باب

باب

وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي
صلى الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا
أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء
وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان
فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم حدثنا
محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي
الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بالمدينة

فكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا
النبي صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة
حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته
قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من
الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا
يدري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول
الله صلى الله عليه

باب

ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب الثقفي نا
خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه كان يكره
النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب

النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان هو
ابن بلال قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت
أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام
النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا
يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق
إلى ثلث الليل الأول ونا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال
أخبرني نافع قال نا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه شغل عنها
ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم
استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه ثم قال ليس أحد من أهل الأرض
ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان
لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج
قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه
ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا
فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول

الله صلى الله عليه كأني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه
فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء
كيف وضع النبي صلى الله عليه على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد
لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن
الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن
مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا
كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا

يعصر
صوب ابن حجر رواية لا يعصر بالعين وهو الموافقة لما في مسلم والله اعلم

باب

وقت العشاء الى نصف الليل

وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تاخيرها
حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال نا زائدة عن حميد
الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء الى نصف الليل
ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد
ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انس

كأني

كأني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب

فضل صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال نا قيس قال
لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه اذ نظر الى القمر ليلة البدر
فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او قال لا تضاهون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال حدثني
ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال من صلى
البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا همام عن ابي جمرة
ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا حدثنا اسحاق قال
نا حبان قال نا همام قال نا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه مثله

الصبح والعصر

فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد
ابن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا إلى
الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية حدثنا
الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصلينا فقلنا لأنس كم كان بين
فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين
آية حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن
أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي
أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع
رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن
إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

تسحروا وزيد بن ثابت

فصلى

باب

باب

من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس
فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد
أدرك العصر

باب

من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب

الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية

عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي
صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر
حتى تغرب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة
سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا
غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا
غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة
حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن
اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن

المنابذة

المنابذة والملامسة

باب

لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع
الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا
محمد بن أبان قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران
بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول
الله صلى الله عليه فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر حدثنا محمد قال نا عبدة عن عبيد الله عن

خُبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب

من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما
رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير
أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

خ ولا نهارا / أو نهارا

باب

ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه
بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين
بعد الظهر حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني
أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به

به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي
كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه
يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما
يخفف عنهم حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال
أخبرني أبي قال قالت عائشة ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه السجدتين
بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد
الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن
عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه يدعهما سرا
ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا
شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه يأتيني في يوم
بعد العصر إلا صلى ركعتين

باب

التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى هو ابن
ابي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي
غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة
العصر حبط عمله

باب
الأذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا محمد بن فضيل قال
ثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله
عليه ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف
ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند
بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى
الله عليه وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال
ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما

بغلبت

ارتفعت

بلغت [illegible]



ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب
من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد
ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت
أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه والله
ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

[illegible]

باب
من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد
إلا تلك الصلاة

وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا
تلك الصلاة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسماعيل

قال نا همام سمعته يقول بعد أقم الصلاة لذكري ه وقال حبان
نا همام قال نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه نحوه

خ قال أبو عبد الله وقال حبان عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك أقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام

باب

قضاء الصلاة الأولى فالأولى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا يحيى
هو ابن أبي كثير عن سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم
فقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد
ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب

ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر ها هنا في موضع الجمع
حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عوف قال نا أبو
المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا
كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي

التي

التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع إلى
أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال
وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ
من الستين إلى المائة

أحدكم

باب

السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح قال نا أبو علي الحنفي قال
نا قرة بن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من قيامه وقد
فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس نظرنا النبي صلى
الله عليه ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا
ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا
في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون في
خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال
صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام
النبي صلى الله عليه فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة
لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة
النبي صلى الله عليه الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة
وانما قال النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد
بذلك أنه تخرم ذلك القرن

باب
السمر مع الضيف والاهل

حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمان قال نا ابي قال
نا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقراء وان النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق

النبي

وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري
هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته وما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم
الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال
لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر
منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او

خ حتى صليت
خ حيث صليت

خ حتى شبعوا
خ فالوا وشبعوا
خ بشبعوا

خ فعرفنا
خ ففرقنا

صح
بدء الأذان

أول الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الأذان

وقوله تعالى وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال
نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود
والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا
محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني
نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال
بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل
بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فناد بالصلاة

باب

١٢٦

باب الأذان مثنى مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سماك
بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان
وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة حدثني محمد قال نا
عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن
مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء
يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن
يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا
خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر

الإقامة فقال إسماعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

باب

فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال إذا نودي للصلاة أدبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء أقبل
حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل لا يدري كم صلى — يضل

باب

رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني

عن

١٢٧

عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية
فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم — شهد
القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب

ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن
أنس عن النبي صلى الله عليه أنه إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح — أن النبي صلى الله عليه كان إذا غزا بنا
وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم
قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا
ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه
قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه قالوا
محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه قال — والخميس
الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح

المنذر بن

باب

ما يقول إذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله حدثنا إسحاق قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه يقول

باب

الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن

المنكدر

المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب

الاستهام في الأذان

ويذكر أن قوما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا. باب

الكلام في الأذان.

وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن

أبو نعيم حدثنا مسدد قال أنا حماد عن أيوب وعبد الحميد
صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن
عباس في يوم رزغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي ردغ
الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو
خير منه وإنها عزمة ١ باب صح

الأذان للأعمى إذا كان له من يخبره ١

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي
حتى يقال له أصبحت أصبحت ١

باب الأذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا
اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام
الصلاة

الصلاة حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من
صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن
بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ١

باب الأذان قبل الفجر ١

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال أنا سليمان التيمي
عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن
أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع سحوره
قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه
ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه
إحداهما فوق الأخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثني إسحاق
قال أنا أبو أسامة قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وحدثني يوسف بن

عيسى قال ثنا الفضل قال ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن أم مكتوم ۞ باب كم بين الأذان والإقامة

حدثنا إسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة
عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه قال بين كل أذانين
صلاة ثلاثا لمن شاء ۞ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام
ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى
الله عليه وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان وهم
والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا
قليل ۞ باب من انتظر الإقامة

حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سكت المؤذن
بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن فركع

يستبين

يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة ۞

باب

بين كل أذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين كل أذانين صلاة
بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء ۞

باب

من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد ۞

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن مالك بن الحويرث أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي فأقمنا عنده
رفيقا عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا
فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكبركم ۞ باب

الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة

وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن
زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فاراد المؤذن
ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال
له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه ان شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله
عليه يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه اذا انتما خرجتما فاذنا
ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة
بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه
كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة في السفر حدثنا اسحاق قال انا جعفر بن عون
قال انا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله

صلى الله عليه بالابطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج
بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه بالابطح
واقام الصلاة

باب

هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا

وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه
وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا
باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا
بالاذان

باب

قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى
الله عليه اصح حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن

عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
إذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى
الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم
فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب
لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة
والوقار وقال ما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا سمعتم الإقامة
فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم
فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب
متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال كتب إلي

يحيى

يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يسعى إلى الصلاة
باب لا يقوم إلى الصلاة
مستعجلا وليقم إليها بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة
فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن
المبارك

باب
هل يخرج من المسجد لعلة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف
حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا

على مثيتنا حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

باب

إذا قال الإمام مكانكم حتى نرجع انتظروه

حدثنا إسحاق قال أنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي
عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة
فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو
جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر
ماء فصلى بهم

باب

قول الرجل للنبي صلى الله عليه ما صلينا

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا
سلمة يقول أنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاءه عمر
ابن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى
كادت الشمس تغرب وذلك بعدما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه
والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه إلى بطحان وأنا معه فتوضأ

ثم

ثم صلى بعدها المغرب

باب

الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي
صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة
حتى نام القوم

باب

الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا
حميد سألت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعدما تقام الصلاة
فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي
صلى الله عليه رجل فحبسه بعدما أقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة

لم يشهدها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده
لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم
آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين
حسنتين لشهد العشاء باب

فضل صلاة الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر
وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع
النبي صلى الله عليه يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس

وعشرين

وعشرين درجة حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد
الواحد قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجماعة
تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك
أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا
الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه
بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر
الصلاة باب

فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم
وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة

النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم إن قرءان
الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد
الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت سالما قال
سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت
ما أغضبك فقال والله ما أعرف من محمد صلى الله عليه شيئا إلا أمة
أنهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم
ينام

باب

فضل التهجير إلى الظهر

حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق

١٤٥

بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا

باب

احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب
قال حدثني حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وحدثنا ابن أبي مريم
قال نا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال حدثني أنس أن بني
سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله
عليه قال فكره النبي صلى الله عليه أن يعروا فقال ألا تحتسبون
آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الأرض بأرجلهم

باب

فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد يعذر / لا بعذر

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب من جلس

في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

٦

١٤٦ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه متعلق في المساجد ورجلان معلق تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه

باب

فضل من غدا إلى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال أنا محمد بن غدا / خرج

مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا نزلا

أو راح

باب

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد

عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي

صلى الله عليه برجل وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز بن أسد

قال نا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن

عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول

الله صلى الله عليه رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما

انصرف رسول الله صلى الله عليه لاث به الناس وقال له رسول

الله

الله صلى الله عليه آلصبح أربعا آلصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ

عن شعبة في مالك وقال حماد أنا سعد عن حفص عن مالك

وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله ابن بحينة وقال

باب

حد المريض أن يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش

عن إبراهيم عن الأسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على

الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي

مات فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل

له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس

وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف

مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه

من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان من

الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه أن مكانك

ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل للأعمش وكان النبي صلى الله عليه

يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه
أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن
يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما حدثنا إبراهيم بن موسى
قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الأرض وكان بين عباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

باب
الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن
ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال
ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة
ذات

ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن
مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه
يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل
يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله
عليه فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول
الله صلى الله عليه

باب هل
يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد
قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث
قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على
الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا
فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله

صلى الله عليه إنها عزمة وإني كرهت أن أخرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد
الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون
تدوسون الطين إلى ركبكم حدثنا مسلم قال نا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى
سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته
حدثنا آدم قال نا شعبة قال سمعت أنسا يقول قال رجل
من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع
للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح
طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان
النبي صلى الله عليه يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ

باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على
حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد

قال

خ فتجيئون

ح نا أنس بن سيرين قال

١٤٩

قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله
عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قدم العشاء فابدؤوا به
قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضع عشاء أحدكم فأقيمت الصلاة
فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له
الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه يسمع قراءة الإمام
وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته
منه وإن أقيمت الصلاة قال أبو عبد الله رواه إبراهيم بن المنذر عن
وهب بن عثمان ووهب مديني

باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل

خ وأ

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب

من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة

باب

من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسنته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه يصلي فقلت لأبي

قلابة

قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

باب

أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة

مروا

يصلي

قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة قلت

فقال رسول الله صلى الله عليه مه فلو تكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا
بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا صح للناس
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم
في وجع النبي صلى الله عليه الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم
صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه ستر الحجرة ينظر إلينا
وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن
من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن أن النبي صلى الله عليه خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله
أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه حدثنا أبو
معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى
الله عليه ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي
الله بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه ما نظرنا منظرا كان أعجب صح الله عليه
إلينا من وجه النبي صلى الله عليه حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله
عليه

١٥١
عليه بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه الحجاب فلم
يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه قيل
له في الصلاة قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر
رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه
فليصل إنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري
وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة
عن النبي صلى الله عليه باب

من قام إلى جنب الإمام لعلة

ح حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا ابن نمير قال أنا هشام بن عروة
أبا بكر عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه أن يصلي بالناس
في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه من
نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر

فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذاء أبي بكر إلى جنبه
فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة
أبي بكر

باب

من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول
أو لم يتأخر جازت صلاته

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح
بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس
فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه والناس
في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو
بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى
رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه أن
امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله

صلى

صلى الله عليه من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف
وتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر
ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ما لي
رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح
التفت إليه وإنما التصفيق للنساء

باب

إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن
أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه ونحن
شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه
رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب

إذا زار الإمام قوما فأمهم

حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا معمر
عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري
قال استأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك (مالك)
فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس
وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم
يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا
يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى (على ...)
بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا أحمد
بن يونس قال نا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله

عليه

عليه قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه فقال أصلى الناس فقلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا
فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد
فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل
ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي
صلى الله عليه لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه
إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه النبي فقال إن رسول الله صلى الله (الرسول)
عليه يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر
صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام
ثم إن النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين
أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو

بكر ذهب يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه بأن لا يتأخر قال
أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو
يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله
عليه قاعد، قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت
له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه
قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت
لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وهو شاك فصلى جالسا قالت
وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما إليهم
جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فصرع عنه

فجحش

فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما
فصلوا قياما فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا
والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر
من فعل النبي صلى الله عليه. باب

متى يسجد من خلف الإمام

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فإذا سجد فاسجدوا حدثنا
مسدد قال أنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الله بن قال حدثنا أبو إسحاق
يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله
عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان نحوه

عن إذا ابتدا ونحوه . باب

إثم من رفع رأسه قبل الإمام .

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم أو ألا يخشى ا/ح
أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو
يجعل الله صورته صورة حمار .

باب

إمامة العبد والمولى .

وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي
والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمهم أقرؤهم لكتاب
الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة . حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل
مقدم النبي صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم

قرآنا

قرآنا . حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال ني أبو
التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اسمعوا وأطيعوا وإن
استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة .

باب

إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه .

حدثنا الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى الأشيب
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يصلون لكم فإن
وإن أخطأوا فلكم وعليهم . باب

أصابوا فلكم ولهم صح

إمامة المفتون والمبتدع .

وقال الحسن صل وعليه بدعته . نا قال وقال لنا محمد بن يوسف نا
الأوزاعي قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله
بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام
عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة

الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا
فاجتنب إساءتهم. وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف
المخنث إلا من ضرورة لا بد منها. حدثنا محمد بن أبان قال
نا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة

اسمع

باب

يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام
ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم
خرج إلى الصلاة

باب

إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا

حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن عبد ربه بن
سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت
عند ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام
يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة
ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ
قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

باب

إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد
الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت
عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

باب

إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله
أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه
وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف
الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال فتان
فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط — فاتنا صح
المفصل قال عمرو لا أحفظهما باب

تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا إسماعيل قال
سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول
الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال
إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير

وذا الحاجة ۔ باب

إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف
فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما
شاء

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني. حدثنا محمد بن يوسف أسيد
قال انا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا
فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رأيته غضب في موضع موعظة
كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم
الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة. حدثنا
آدم بن أبي إياس قال انا شعبة قال انا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق

معاذا

١٥٦

معاذا يصلي فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء
فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه فشكا
إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت أو فاتن
ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها
والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة
أحسب في الحديث. وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال
عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء
بالبقرة. وتابعه الأعمش عن محارب

باب

حدثنا أبو معمر قال انا عبد الوارث قال انا عبد العزيز عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها

باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا إبراهيم بن موسى قال انا الوليد قال انا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى

الله عليه قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي
فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر
وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال
نا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله سمعت أنس بن مالك
يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله
عليه وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة
أن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه قال إني لأدخل
في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما
أعلم من شدة وجد أمه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال
نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز
مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى نا أبان قال نا قتادة
نا أنس عن النبي صلى الله عليه مثله

وانا

باب إذا صلى ثم أم قوما

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله
عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
مرضه الذي مات فيه أتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر على
القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة أو
الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي
صلى الله عليه يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض
فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد
النبي صلى الله عليه إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه

الناس خ

عامر عن ابن عمر **باب**

الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا
قتيبة قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال
مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه
متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن
يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى
يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب
يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر
فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه

يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون
بصلاة أبي بكر **باب**

هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن
أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده أو أطول حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت
ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب إذا بكى الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ
إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا إسماعيل قال حدثني

يقرأ

مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

باب

تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن

أنس



١٦١

أنس أن النبي صلى الله عليه قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

باب

إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة قال نا حميد الطويل قال نا أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري

باب الصف الأول

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في المقدم لاستهموا

باب

إقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا
تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا
أبو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال
سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة

باب

إثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن أسد قال أنا الفضل بن موسى قال أنا
سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك
أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منذ يوم عهدت رسول الله صلى
الله عليه قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة
ابن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة بهذا

باب

١٦٢

والشمس والقمر حدثني ابن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال
حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة
الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام
ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد
فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع
ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت
عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب
أو أنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل
قال نافع حسبت أنه قال من خشيش أو خشاش

باب

رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف رأيت جهنم

يحطم بعضها بعضا حين تأخرت رأيتموني حدثنا موسى قال نا
عبد الواحد قال نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب
أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما
كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال نا
شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب نا البراء
وهو غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه فرفع — وكان صح
رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه
فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك
تكعكعت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال نا
فليح قال نا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله
عليه ثم رقي المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت

الآن

١٦٢

باب
إلزاق المنكب بالمنكب
والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه
حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير عن حميد عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا
يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب
إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله
الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته

حدثني قتيبة قال نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى
ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن
يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه برأسي من ورائي فجعلني عن
يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ

باب
المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن اسحاق عن انس بن مالك قال
صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والامام

حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن
الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فاخذ بيدي
او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب اذا

كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة

وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز
يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام
حدثنا محمد قال نا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن
عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته
وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس
يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه

ناس

١٦٤

أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس
رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت
ان تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك قال نا ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان
له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى
بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت
الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء
في بيته الا المكتوبة

باب

ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني

بسر
خ
صح عند الاصيلي عبد
الاعلى وكتب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن
قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا
قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة قال
نا الليث عن ابن شهاب عن أنس قال خر رسول الله صلى الله عليه عن
فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال
إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع
فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد
فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو
منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع
رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل
ذلك في السجود

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه
وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من
الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود نا
إسحاق الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه

رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع
يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب

إلى أين يرفع يديه

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو
منكبيه حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين
يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله
وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل
ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد
الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا
ركع

ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من
الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب

وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل
بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على
ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها
هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء

١٠٦

كلهم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا
الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا
ركعتم وإذا سجدتم باب

ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب
العالمين حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد بن
زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال
أحسبه قال هنية فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين
التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما
ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء

والثلج والبرد

١٦٧

الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار
فلم أر كاليوم في الخير والشر باب

في رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن
أبي عروبة قال نا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله
عليه ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد
قوله في ذلك حتى قال لينتهن أو لتخطفن أبصارهم عن ذلك

باب

الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث
ابن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى
الله عليه عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من
صلاة العبد حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني

أعلام فقال اذهبوا به إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية

باب

هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا
أو بصاقا في القبلة

وقال أبو سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله
صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم
قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن
أحد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا
رسول الله صلى الله عليه كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن أنه
يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا

صلاتكم

صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

باب

وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات
في الحضر والسفر وما يجهر فيهما وما يخافت

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستـ
ـعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه
فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أما أنا والله
فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه ما أخرم عنها أصلي صلاة
العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق
فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع
مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس
فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا
فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية

وإنما [illegible] له الدعاء على [illegible] لأنه ظلمه ودلك [illegible] الثلاثة الظالم

أما والله لقد كان يدعو بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا
سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك
وأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض
للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
أن رسول الله صلى الله عليه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني
محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل
فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد فقال ارجع فصل
فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال
ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره
فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى

وإنما سكت عليه السلام عن تعليمه من أول مرة زجرا أو تأديبا أو ليتفقه في قلبه أثر الجواب لأنه عن طلب

ومن الحديث حجة لمن صنعه في وجوب الطمأنينة والاعتدال

تطمئن

[illegible]

تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله
عليه صلاتي العشي لا أخرم عنها كنت أركد في الأوليين وأحذف في
الأخريين فقال عمر ذلك الظن بك حدثنا أبو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا
وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان
يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا
عمر قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا عمارة عن أبي معمر سألنا خبابا
أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء
كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

العشاء

قلت

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن
عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله
عليه يقرأ في الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا
الآية أحيانا

في الظهر والعصر قال نعم قال بأي شيء كنتم تعرفون قراءته قال باضطراب لحيته نا المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الركعتين من

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته
وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه
السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في
المغرب حدثني أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة
ابن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب
بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطولى الطوليين

صوابه بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في
المغرب بالطور باب الجهر في العشاء

حدثنا أبو النعمان قال نا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع
صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له
قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي سمعت البراء
أن النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين
والزيتون باب

القراءة في العشاء بالسجدة

حدثني مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن بكر عن أبي
رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت
ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها
حتى ألقاه باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي بن ثابت
سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ والتين والزيتون في العشاء
وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب
يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي عون
قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى
الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلوا
ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه قال صدقت ذلك الظن
بك او ظني بك

باب القراءة في الفجر

وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي
برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله
عليه يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى

المدينة

المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير
العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي
الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او
احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد قال نا
اسماعيل بن ابراهيم قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع
ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله اسمعناكم وما
اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه يصلي ويقرأ
بالطور حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه في طائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا
ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما

حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض
ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف
أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة
عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على
نبيه قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن حدثنا
مسدد قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة

باب الجمع بين
السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة
قبل سورة وبأول سورة

ويذكر

١٧٨

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح
حتى إذا ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع (جاء صح)
وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية
بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف
أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين
آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن
يقرأ بسورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب
الله وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار
يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما
يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى
معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك
تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فقال ما
أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا
يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه

صح
فإما تقرأ بها وإما أن تدعها
وتقرأ بأخرى

أخرى فقال يا فلان ما منعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على
لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها قال حبك إياها أدخلك الجنة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال
سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة
في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة

باب

يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الأوليين
بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية
ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في
العصر وهكذا في الصبح باب

من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا

١٧٢

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي
معمر قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته باب

إذا أسمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة
الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى

(في الهامش: لم يقرأ أبو الوقت حديث محمد بن يوسف ولا الحديث الذي يليه ولا الذي قبله ... صح)

باب

يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يطول
في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة
الصبح باب

جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء أمّن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان

خبرنا

أبو هريرة رضي الله عنه ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنه لا يدعه
ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام
فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين

باب فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين
وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من
ذنبه باب جهر الإمام بآمين

باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير

المغضوب

المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه

باب إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن الأعلم وهو
زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع
فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك
الله حرصا ولا تعد باب

إتمام التكبير في الركوع

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث
حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري
عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال
ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف

قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم
فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله
صلى الله عليه

باب إتمام التكبير في السجود

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد عن غيلان بن جرير عن
مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين
فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر
فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة
محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه حدثنا عمرو بن
عون قال أنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر
في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس قال أوليس
تلك صلاة النبي صلى الله عليه لا أم لك

باب التكبير إذا قام من السجود

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة عن
عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت

لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله
عليه قال موسى نا أبان نا قتادة قال نا عكرمة حدثنا
يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله
عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا
ولك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر
حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم
يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس

(هامش: الركعة)

باب وضع الأكف على الركب في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه حدثنا
أبو الوليد قال أنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول
صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال

كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت
زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت
ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه

باب استواء الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره

باب حد

إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة

حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني الحكم
عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين
السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من
السواء باب أمر النبي صلى
الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
فرد النبي صلى الله عليه عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل
فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل
ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى
الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده قال
اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه إذا ركع وإذا رفع رأسه
يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه

باب (خ: القنوت)

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة
يقنت في الركعة الأخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح الآخرة
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار نا
عبد الله بن أبي الأسود قال نا إسماعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة

عن

عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي
عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله
عليه فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل (وراءه)
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال
أنا قال النبي صلى الله عليه رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول بضعة

باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه فاستوى جالسا
حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه فكان يصلي
وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا
أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من
السواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب

عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن
الركوع ثم رفع رأسه فأنصت هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي
بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم
نهض

قام صح

بريد صح
والصواب أبي بريد
[illegible]

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من
المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر
حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الا
ثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف
والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه و

كانت

إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد و سلمة
بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ
من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان
غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله
عليه عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه
نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا
قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا أكذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد
حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا من
عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

بن الوليد صح

باب فضل السجود

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة
فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم
فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل
شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل

شوك

شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس
بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد
الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد
الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن
تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون — والصواب امتحشوا
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى
رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني — ع
ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول
لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت
العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى

خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيتك ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى
باب الجنة فإذا بلغ بابها ورأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل
ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل
غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه
ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته
قال الله زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني
قال الله لك ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن
رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله
قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه إلا قوله لك
ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر

عن ابن

عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
نحوه

باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة
رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة
ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف
شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا

حدثنا آدم قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد
نا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فإذا
قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه
جبهته على الأرض

باب السجود على الأنف

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على
الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت
الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدثنا موسى قال نا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال
انطلقت إلى أبي سعيد فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت
حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى
الله عليه عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال العشر

إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل
فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة عشرين
من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها
وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف
المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا
النبي صلى الله عليه حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله
عليه وأرنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه
إذا خاف أن تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو أزرهم من الصغر
على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن

طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه ان يسجد على سبعة اعظم
ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم لا اكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور
عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان
مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة رسول الله صلى الله
وكبر عليه قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع ثم رفع راسه فقام هنية
ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال

ايوب

٢٦٢ ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال فاتينا
النبي صلى الله عليه فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا
في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد
محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال
كان سجود النبي صلى الله عليه وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من
السواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه يصلي بنا
قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه
من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول
القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة

قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في
السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب

من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال أنا هشيم قال أنا خالد
الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرنا مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي
صلى الله عليه يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب

كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن أسد قال أنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي
بكم وما أريد الصلاة ولكن أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله
عليه يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة
شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا

رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام

باب

يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال أنا فليح
ابن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين
رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين
وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب
قال أنا حماد بن زيد قال أنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة
خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين
كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد أو قال لقد ذكرني
هذا صلاة محمد صلى الله عليه باب

سنة الجلوس في التشهد

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله

أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس
ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر قال إنما سنة الصلاة
أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلاي
لا تحملاني حدثنا ابن عطاء قال وحدثني الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه
كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه فذكرنا صلاة النبي
صلى الله عليه فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول
الله صلى الله عليه رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع
أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل
فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
بأطراف أصابع رجليه القبلة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى
ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب
ويزيد من محمد وابن حلحلة من ابن عطاء وقال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال

يحيى بن بكير قال انا الليث عن خالد عن سعيد عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو

١٨٤

وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن
عمرو حدثه كل فقارة باب

من لم ير التشهد الأول واجبا

لأن النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى
بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث أن عبد الله بن بحينة
وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام في
الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم
ثم سلم

باب التشهد في الأولى

حدثنا قتيبة قال أنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين

باب التشهد في الآخرة

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما

تستعيذ

حدث ووعد

١٧٥

تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف وقال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد أحدهما عيسى والآخر الدجال وعن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب
كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب

من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة
في الصلاة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه
يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا
الزهري عن هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا
سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب

فأرى

فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم

باب

من سلم حين سلم الإمام

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه حدثنا حبان
ابن موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب

من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري
قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه
وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأ
نصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى
الله عليه فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي
فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل إن

شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر معه بعدما اشتد
النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى قال
أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه
فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن
جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس
أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك
إذا سمعته حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو قال أخبرني
أبو معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه
بالتكبير وقال علي نا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق
موالي ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا
معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء الفقراء

إلى النبي صلى الله عليه فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات
العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من
أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم بما
إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه
إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين
فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين
ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله
والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال أملى
علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه كان
يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد
الملك بهذا وقال الحسن جد غنى وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا أبو
رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة أقبل
علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني
أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على
إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما
من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد قال أخبرنا حميد عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله
عليه الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا
بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم

الصلاة

باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه
الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع
الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة
أن النبي صلى الله عليه كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب
فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أخبرنا
نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني
هند ابنة الحارث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن
من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وقال ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر أخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي أخبرني

أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن
مقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه
وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن أبي عتيق عن
الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن
شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه

باب

من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض ثم قام
حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من
سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت
بقسمته

باب

الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان

وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من تعمد
الانفتال عن يمينه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير
عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته
يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه كثيرا
ينصرف عن يساره

باب

ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله
عليه من أكل الثوم والبصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال
أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من
أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال
ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء

أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه
أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما
فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها
قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أتي
ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو
صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل
أنسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في الثوم فقال قال النبي صلى الله
عليه من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين معنا

باب

وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور
وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا ابن
المثنى قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت

الشعبي

١٥٧

الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمهم
وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال
أخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه
فنام (صح)
فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق
وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت
نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم
صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي يأذنه
المؤذن
بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون
إن النبي صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد
بن عمير يقول إن رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته
فأكل منه فقال قوموا فلأصل لكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وقال
عياش نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
أعتم رسول الله صلى الله عليه في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء
والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض
يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس

قال

قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت
المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت

باب

خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى ناداه عمر نام
النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما ينتظرها أحد غيركم
من أهل الأرض ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما
بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا عبيد الله بن موسى عن
حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إذا
استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش
عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد

قال أنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت
الحارث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن النساء في عهد رسول
الله صلى الله عليه كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه
ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح ونا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت
إن كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال نا بشر قال
أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إني لأقوم إلى الصلاة
وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن
أشق على أمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه
ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أومنعن

قالت

قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال أنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند
بنت الحارث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام
النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال
نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال
حدثنا أبو نعيم قال أنا ابن عيينة عن إسحاق عن أنس قال صلى
النبي صلى الله عليه في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم
خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا فليح عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس
أو لا يعرف بعضهن بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال اذا استاذنت امراة احدكم
فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله

إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة
بن الحارث حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم
الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع اليهود
غدا والنصارى بعد غد باب

أنه سمع أبا هريرة

فضل

١٩٢

فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي
شهود يوم الجمعة أو على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في
الخطبة يوم الجمعة إذ جاء رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي
صلى الله عليه فناداه عمر أية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى
أهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد أن توضأت فقال والوضوء ايضا وقد
علمت أن رسول الله صلى الله عليه كان يامر بالغسل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة
حدثنا علي قال انا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن أبي

دخل

بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال
أشهد على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأ
شهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو
أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر
ولم يسم أبو بكر هذا رواه عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال
وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى
أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في
الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة
فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة

فإذا

فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون
عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا
النبي صلى الله عليه قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني
أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه أو يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت
إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي
صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رءوسكم وإن لم تكونوا

ما بينه ... الجمعة

جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا
أدري حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول
النبي صلى الله عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس
طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه

باب يلبس أحسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم
جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها
حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت
فقال رسول الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن
الخطاب أخا له بمكة مشركا

باب

عثمان [illegible]

باب السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا شعيب بن الحبحاب قال نا أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه أكثرت عليكم في السواك حدثنا
محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا
السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند إلى صدري

ه أبو سعيد عن

م أو على الناس

إذا قام للتهجد من الليل

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم
الجمعة ألم تنزيل وهل أتى على الإنسان السجدة

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى قال نا أبو عامر العقدي قال نا إبراهيم
بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد
جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثى
من البحرين حدثني بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن
الزهري قال أنا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب
وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها
وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب
وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام
راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده
ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤول
عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب هل على من لم يشهد
الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الغسل حدثنا الجمعة
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن

أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم
قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده
رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه
لله على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا شبابة قال نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد
حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في
الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار
قالت فما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب

الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال أنا عبد الحميد صاحب
الزيادي قال نا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه
في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل
صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني
إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض

أن أؤثمكم [illegible]

باب

من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في قرية
جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها
سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا
لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا أحمد قال نا عبد
الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن
محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي

فيأتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول
الله صلى الله عليه انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو انكم
تطهرتم ليومكم هذا ـ باب

وقت الجمعة اذا زالت الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل
يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا مهنة
اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا
سريج بن النعمان قال نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين
تميل الشمس حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن
انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب

اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا حرمي بن عمارة قال نا ابو

خلدة

خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه
اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة
وقال يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال
بشر بن ثابت نا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله
عليه يصلي الظهر باب

المشي الى الجمعة

وقول الله فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى
لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات
كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو
مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال انا الوليد بن
مسلم قال انا يزيد بن ابي مريم قال انا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس
وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا آدم قال انا
ابن ابي ذئب قال انا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو

سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثني عمرو بن علي قال أنا
أبو قتيبة قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوموا حتى تروني
وعليكم السكينة

باب

لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول
الله صلى الله عليه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر
ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم
إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

باب

لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثنا

١٩٩

حدثني محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال سمعت
نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه أن يقيم الرجل أخاه
من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب

الأذان يوم الجمعة

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد
قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد
النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء
الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

باب

المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون
عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان
ابن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد
وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر

باب

يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء

يوذن

حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل
ابن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي
سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر قال معاوية
الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد
أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول
ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين
كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين

يجلس

يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي
بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان
الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر حدثنا قتيبة
قال أنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي
الإسكندراني قال أنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد
الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله
إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول
الله صلى الله عليه أرسل رسول الله صلى الله عليه إلى فلانة امرأة قد
سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا
كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى
رسول الله صلى الله عليه فأمر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله (النبي) صلى
الله عليه صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى

فيجعل في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت
هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا
محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر
ابن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه فلما وضع له المنبر
سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه فوضع
يده عليه قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس سمع
جابرا حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة
فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه يخطب قائما حدثني عبيد
الله بن عمر قال نا خالد بن الحارث قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما
تفعلون الآن

باب
استقبال الناس الإمام إذا خطب

واستقبل

واستقبل ابن عمر وأنس الإمام حدثنا معاذ بن فضالة قال نا
هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد
الخدري أن النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب
من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال محمود نا أبو
أسامة قال نا هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس
فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت
فأطال رسول الله صلى الله عليه جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي
قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول
فحمد الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن
لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته إلا وقد رأيته

في معاقد من أحسن الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو
محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم
صالحا قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال
له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه

حدثنا محمد بن معمر قال نا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول نا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو
سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا
فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل
والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من
الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو
بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم

حدثنا



٢٠٢

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من
جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فأكثر
أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما
قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم
لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قام عشية بعد الصلاة فتشهد
وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية
وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال
أما بعد تابعه العدني عن سفيان في أما بعد حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة
قام رسول الله صلى الله عليه فسمعته حين تشهد يقول أما بعد تابعه

في فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا صح

أبو اليمان عن الزهري حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع إلى الخطبة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم

كالذي

كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع

باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا

يديه ودعا **باب**

الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو وقال
حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة
على عهد النبي صلى الله عليه فبينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة
قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام
ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده
إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

وإذا

وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت
إذا تكلم الإمام حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب
فقد لغوت

باب الساعة

التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا
إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها

باب إذا نفر الناس

عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو قال نا زائدة عن حصين عن سالم بن
أبي الجعد قال نا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله

عليه إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع
النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله عز وجل فإذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثني سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا
فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه
قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجـ

الجمعة
[illegible]

الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم
الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا ابن
أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة

باب

القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال أنا أبو إسحاق الفزاري
عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل حدثني
سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب

أبواب صلاة الخوف

وقال الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح إلى قوله
عذابا مهينا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال سألته

هل صلى النبي صلى الله عليه يعني صلاة الخوف فقال انا سالم ان عبد
الله بن عمر قال غزوت مع النبي (رسول الله) صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو
فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة معه (تصلي)
وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة
وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

راجل قائم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني
أبي قال انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد
إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وإن كانوا أكثر
من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا

حدثنا حيوة بن شريح قال انا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وقام
الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه
ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى
فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة (عند) مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة
صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة
حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا
ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا
وبه قال مكحول فقال (وقال) أنس حضرت مناهضة حصن تستر عند إضاءة
الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد
ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال أنس وما يسرني بتلك

الصلاة الوسطى وعامتها

حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال نا وكيع عن علي بن مبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق
فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت
الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وأنا والله ما صليتها بعد قال
فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب

صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر
الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول
النبي صلى الله عليه لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في
بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى
نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه

قل

٢٠٧

واحدا

فلم يعنف أحدا منهم

باب

التبكير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله
أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر
عليهم رسول الله صلى الله عليه فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت
صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه ثم تزوجها
وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت
أنسا ما أمهرها فقال أمهرها نفسها فتبسم

باب

أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه

فيهما

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق
فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتاع هذه تجمل

خ
ابتع هذه تجمل

بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس
من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله
صلى الله عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت
الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب
بها حاجتك

باب

الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا احمد قال انا ابن وهب قال انا عمرو ان محمد بن عبد
الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله

عليه

٢٠٦

عليه فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت
رسول الله صلى الله عليه واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني
وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي

باب

الدعاء في العيد سنة العيدين لا
هل الاسلام

حدثنا حجاج قال انا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت
الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال ان اول
ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما
تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر أمزامير
الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله

صلى الله عليه يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد بن سليمان قال
هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس كان رسول الله صلى الله
عليه لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجا بن رجاء حدثني
أنس عن النبي صلى الله عليه ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال أنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم
يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه صدقه
قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه
فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا حدثنا عثمان قال نا جرير عن
منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه

يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك
ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن
نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله
فإن عندنا عناقا لنا جذعة أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن أحد بعدك

باب

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثني سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان
يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف فقال أبو سعيد فلم
يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر

ع اتينا

فلما أتى المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي

فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال

أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس

لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي

المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله

عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي في الأضحى

والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا

هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته

يقول إن النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وأخبرني

عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له إنه لم يكن يؤذن بالصلاة

يوم الفطر وإنما الخطبة بعد الصلاة وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن

عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى وعن جابر بن عبد الله

أن النبي صلى الله عليه قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي

الله صلى الله عليه نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط

ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء

فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن

طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وأبي

بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب

ابن إبراهيم قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان

النبي صلى الله عليه وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا

سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس أن النبي صلى الله عليه صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها

ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها

وسخابها حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا زبيد قال سمعت

الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل
الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من
الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من
مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب

ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا
حدثنا زكرياء بن يحيى ابو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن
سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه
فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده
فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت
السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحاق بن سعيد

ابن

ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده
قال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل
فيه حمله يعني الحجاج

باب

التبكير للعيد

وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ
به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا
ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء
فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي
جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة
عن احد بعدك

باب

فضل العمل في ايام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام

المعروفات أيام العشر وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في
أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله
فلم يرجع بشيء

باب

التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر
أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام
وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام
جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان
وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو
نعيم قال نا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت
أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون

مع

مع النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه
حدثنا محمد قال نا عمر بن حفص قال نا أبي عن عاصم عن
حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها
حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم
يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب

الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان تركز الحربة قدامه يوم
الفطر والنحر ثم يصلي

باب

حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو إلى المصلى
والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها

باب

خروج النساء والحيض إلى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق وذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

باب

خروج الصبيان إلى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب

استقبال الإمام الناس في خطبة العيد

وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس حدثنا

ابو

أبو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنه شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك

فانما هو

باب

العلم بالمصلى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب

موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نصر قال أنا عبد الرزاق قال
أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام
النبي صلى الله عليه يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى
النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء
الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن
حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن
قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن
ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه
وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي
صلى الله عليه كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى
جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن
لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه
ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال

عبد

عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب

إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث قال أنا أيوب عن حفصة
بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت
قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه
ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى
ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب
أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في
كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه إلا قالت
بأبي ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك ذوات هـ
أيوب والحيض فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا
وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت
أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن
عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم باب

النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان ينحر أو يذبح بالمصلى

باب

الكلام الإمام والناس في خطبة العيد
وإذا سيل الإمام وهو يخطب

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا منصور بن
المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك
ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول
الله

الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل
وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله
عليه تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم
فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا حامد
ابن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك قال إن رسول الله
صلى الله عليه صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد
ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم
خصاصة وإما قال فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب
إلي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال نا شعبة عن
الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب
ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله باب

من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

حدثني محمد قال نا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان

عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه إذا كان يوم عيد خالف
الطريق تابعه يونس بن فليح وحديث جابر أصح صح

باب

إذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه هذا
عيدنا يا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية
فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل
السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء
إذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه
فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما
يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي
صلى الله عليه يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد

فزجرهم

٢١٥

فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج
يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

أبواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع وعبد
الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع أن عبد

الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض
حاجته. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته
فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله
في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن
وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه
إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت
إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت
أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا أناسا

منذ

٢١٦

منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع وأرجو أن لا يكون بشيء
منه بأس. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي إحدى
عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر
ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل
صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

قال أبو هريرة أوصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل النوم
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أنس بن سيرين
قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة
فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي
ركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه. قال حماد أي بسرعة
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه

أطيل

وانتهى وتره إلى السحر باب

إيقاظ النبي صلى الله عليه أهله بالوتر

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه
فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت باب

ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل
وترا باب الوتر على الدابة
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال
كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت
الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت
خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله

أسوة

أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه كان
يوتر على البعير حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية
باب الوتر في السفر صح
ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على
راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر
على راحلته باب

القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل
أنس أقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل
الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال نا عبد
الواحد قال نا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان
القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك
كأنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه
أنك صح
بعد الركوع شهرا أراه بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا
كان صح
إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد

فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم حدثنا أحمد
بن يونس قال نا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله
عليه شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال نا إسماعيل
قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

أبواب الاستسقاء

باب الاستسقاء
وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد
بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي
صلى الله عليه اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن

٢١٩

الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان إذا رفع رأسه من الركعة
الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام
اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
وأن النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله
قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد
الله فقال إن النبي صلى الله عليه لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم
سبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود
والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه
أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك
قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد
مضت البطشة والدخان واللزام وآية الروم

سنين

باب

سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال أنا أبو قتيبة قال نا عبد الرحمن
عبد الله بن دينار عن أبيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وقال عمر بن حمزة نا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه
النبي صلى الله عليه يستسقي فما ينزل حتى يجيش [كل] ميزاب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

قول أبي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال أنا أبي قال حدثني أبي عبد الله
بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا
فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب

تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا

حدثنا إسحاق قال نا وهب قال أنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه استسقى وقلب رداءه حدثنا
علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن
تميم يحدث أباه [قال] عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه خرج إلى
المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد
الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد
الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار

باب

انتقام الرب عز وجل من خلقه
بالقحط إذا انتهكت محارمه

باب

الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال أنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال نا شريك
بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم
الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي

وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله
ما نرى في السماء من سحاب ولا من قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع
من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل
من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب
فاستقبله فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والآجام والظراب والاودية ومنابت
الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انس
بن مالك أهو الرجل الأول قال لا أدري

باب

الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان
رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى
الله

الله عليه قائما يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله
عليه يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس
ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا
والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله
صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول فقال ما أدري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما
رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله

قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما
زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع
الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا
ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر
أهل المدينة

باب

من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت المواشي وتقطعت
السبل فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكه فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب

الدعاء إذا تقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي

نمر

نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه فمطروا من
جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى
الله عليه اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

(في الهامش: رجل إلى)

باب

ما قيل إن النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في
الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر قال نا معافى بن عمران عن الأوزاعي
عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه
هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول
رداءه ولا استقبل القبلة

باب

إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن
أبي نمر عن انس بن مالك أنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا
من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال تهدمت البيوت فقال يا رسول الله
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم
على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب

باب

إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال ان قريشا أبطؤوا عن
الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فأخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر
بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين ثم عاد الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط

عن

عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث فأطبقت
عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب

الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن أبي بكر قال انا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس
فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت
البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وأيم
الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن
المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي
صلى الله عليه يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل
فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر

بالمدينة فقحطت فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل

باب

الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري
وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على
غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال
ابو اسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج بالناس يستسقي
لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا

فاستغفر صح
ورأى صح

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو
وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

باب

باب

كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره الى الناس

حدثنا آدم قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره
واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما
بالقراءة

باب

صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثني قتيبة قال انا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد
ابن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد
ابن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر
قال جعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا محمد قال أنا عبد الوهاب قال أنا يحيى بن سعيد
قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن النبي صلى الله عليه
خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة يدعو
وحول رداءه قال أبو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والأول كوفي
هو ابن يزيد

باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

قال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر
بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن
مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه
يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال
هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه يدعو ورفع
الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه يدعون قال فما خرجنا
من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى
فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع
إلى رسول الله

الطرق

۲۲۴

الطرق وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى
بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى
رأيت بياض إبطيه

باب رفع الإمام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال أنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن
قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه
في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه

باب ما يقال إذا مطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب حدثنا
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا صيبا
تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على

لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي

قال أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن
مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب
أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على
لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه
إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول
الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير
بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل
الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من
ناحية إلا حدث بالجود باب

وإذا هبت الريح

حدثنا

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه
سمع أنس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي
صلى الله عليه وسلم باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال أنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثني
محمد بن المثنى قال نا حسين بن الحسن قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم
بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها

يطلع قرن الشيطان

باب

قول الله وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد
ابن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة
الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي
صلى الله عليه أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب

لا يدري متى يجيء المطر إلا الله

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن إلا الله
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن

دينار

دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفتاح الغيب خمس لا
يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في
الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض
تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر

كمل الجزء الأول من صحيح البخاري بحمد الله تعالى وحسن
عونه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم على
يد أفقر الورى وأحوجهم إلى رحمة الله محمد
بن عمر الفلاه بن عبد القادر امغار
كان الله له ولوالديه ولأشياخه
ولأحبابه ولجميع المسلمين
12 خلت من رمضان عام
1283 جعله الله
لوجهه الكريم خالصا

يتلوه إن شاء الله أبواب الكسوف